مساحة للوقت

طارق إدريس

الأمن الغذائي!

في الحقيقة نحن نعيش حالة خاصة نتيجة انتشار الكثير من حالات «التسمم» الغذائي سواء من المطاعم التجارية المنتشرة في كل المحافظات أو حتى أحيانا من مراكز الخدمة الغذائية التابعة لبعض المؤسسات، ولا شك في أن الرقابة الغذائية والصحية مكثفة ولكن هناك حالات للأسف تكون دونما تدقيق من المسؤولين عن هذه الشركات الغذائية أو حتى من يشرف على الرقابة الصحية والبيئية على المواد الغذائية المعلبة أو حتى الطازجة! كما أن استيراد المواد الغذائية عن طريق المسافرين عبر المراكز الحدودية البرية وحتى الجوية يكون سببا في إصابات العديد من الأشخاص حتى وإن كانت احتياجات شخصية خاصة!

من هنا يجب أن تكون الرقابة على هذه المواد الغذائية أكثر أمنا صحيا من الجهات المعنية بالأمن الغذائي من الجمارك والبلدية وغيرهما من الجهات المعنية بالصحة والبيئة! لذلك يجب خضوع المواد الغذائية للرقابة الدقيقة دونما أي مجاملات حتى لا تكون كارثة صحية مثلما واجهتنا في كثير من الأحيان حالات التسمم الغذائي في عدة قطاعات تابعة لمؤسسات حكومية وأحيانا لأفراد يتناولون مواد غذائية مستوردة معلبة أو طازجة!

وهنا يجب أن تتوافر في كل جمعية تعاونية رقابة بيئية وصحية وتحت إشراف هيئة الغذاء أو مسؤولية إدارة الجمعيات الاستهلاكية واتحاد التعاونيات حتى يتجنب الجميع المشكلات الصحية نتيجة ضعف الرقابة الغذائية على المواد التي تدخل البلاد برا وجوا وبحرا! فهل نحن بحاجة الى تشريع قانوني جديد أم نحن بحاجة للأمن الغذائي الذاتي في المؤسسات الوطنية كافة وعلى رأسها اتحاد التعاونيات والاتحادات المعنية بالإنتاج الزراعي والحيواني المحلي وأيضا الرقابة الدقيقة المشددة على المنافذ الجمركية للمواد المستوردة!

الأمن الغذائي لا يقل أهمية عن الأمن الوطني والصحي والاجتماعي، وهذه ليست مسؤولية الدولة فحسب، بل مسؤولية المجتمع بكل مقوماته واتجاهاته ومؤسساته وحتى أفراده! من هنا أيضا نطالب المؤسسات الأكاديمية التطبيقية والجامعية بإعداد الكوادر الوطنية التي تكون رافدا مستقبلا لسوق العمل محصنة بالعلم والمهنية العالية في تأدية واجباتهم الوظيفية في الرقابة والفحص لحماية أمننا الوطني الغذائي وفق الأصول، فهل وصلت الرسالة لكل الأطراف؟!

صراحة

Adel.almezel@gmail.com
عادل المزعل

أمن الكويت فوق كل اعتبار

كلنا يتذكر ما حدث منذ شهر تقريبا الواقعة التي تعجب واستغرب منها المواطنون والمقيمون عندما جاء فريق من الطوارئ التابع لبلدية محافظة الفروانية ورأى تجمعا لمجموعة من البنغال بأعداد كبيرة وقد فرشوا لهم بسطات مخالفة للأنظمة وعند مداهمتهم هرب بعضهم، بينما رفع بعضهم الآخر العصا والسواطير في وجوه رجال البلدية، الذين كانوا مخطئين لأنهم ذهبوا من دون دعم الداخلية، لكن عندما علمت البلدية مرة أخرى بخصوص الشكوى التي تفيد بوجود باعة متجولين بمحيط السفارة الفلبينية في منطقة الصديق، تحركت بناء على توجيهات مباشرة من مديرها العام م.أحمد المنفوحي، وقام فريق الطوارئ المركزي بالتعاون مع الهيئة العامة للقوى العاملة ووزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة بشن حملة على الباعة الموجودين بتلك المنطقة وضبطوا عددا من الباعة المتواجدين بمحيط السفارات، كما صادروا السيارة التي كانت تزودهم بالمواد الغذائية، وقاموا بتحرير المخالفات بحق هؤلاء الباعة والعمالة السائبة الذين جاءوا من شركات وهمية لا هدف لها إلا الربح ولا يهمها أمن الكويت وأكثرهم من خريجي السجون ولهم جرائم كثيرة في الكويت من خطف النساء والتعدي على رجال الأمن والمسؤولين وجرائم كسرقات المكالمات الهاتفية مما يضيع أموالا كثيرة على وزارة المواصلات، وكذلك سرقة الكيبلات الكهربائية.

ونتذكر عندما قام أحدهم العام الماضي بفتح محول وأراد ان يسرق كيبلا فصعقته الكهرباء وكذلك التحريض على الرذيلة وبيع الأفلام المخلة بالآداب والمخدرات بكل نوع وبكميات كبيرة، وكذلك تصنيع الخمور المحلية.

لقد طفح الكيل منهم وباتت الحكومة لا تتحمل المزيد من الجرائم والأمر يحتاج الى قرار شجاع ونبتعد قليلا عن المجاملات والديبلوماسية لعدم استقدام هؤلاء لأن أمن الكويت فوق كل اعتبار، فهؤلاء غير جديرين بأن نفتح لهم أبوابنا ولا مكان للمجرمين في الكويت، فلابد ان نطهر الكويت من هؤلاء ونغلق ملفات شركات من يستقدمهم، فمن اتى بهم لا يريدون خيرا للكويت ولا أمنها ولكن يريدون الربح السريع، فشكرا لفريق الطوارئ المركزي والهيئة العامة للقوى العاملة ووزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت على ما قاموا به من القبض على الباعة المتواجدين في منطقة الصديق.

قال رسولنا الكريم ﷺ «عينان لا تمسهما النار: عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله».

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها من كل مكروه.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

أنهار يا عرب أنهار

عرفت الجزيرة العربية نظام ري وسقاية أقامه الأجداد بعبقريتهم اللافتة وعزيمتهم المدهشة بما يعرف بالأفلاج، وهي قنوات مائية (أنهار) حفرها الانسان لتجري تحت الأرض وفي باطن الجبال ومصدر المياه فيها من العيون والمياه الجوفية ثم يظهر الفلج/ النهر على سطح الأرض ليروي الزروع. وقد شاهدت بعض الأفلاج في سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وسمعت عنها في مملكة البحرين، وفي محافظة عيون الجواء في المملكة العربية السعودية شاهدت آثارا لتلك الأنهار التحتية ويطلقون عليها (المشاقيق) قنوات مائية تجري تحت الأسواق والمساجد والبيوت.

□ □ □

نظام ري مدهش واعجوبي يكاد لا يصدق حتى انهم نسبوا حفر القنوات المائية في باطن الجبال وأعماق الصخور الصلبة للجن لا للبشر على اعتبار ان العمل اقرب للمعجزة التي تفوق قدرة الانسان. ذلك ان الاسطورة الشعبية تفسر نشأة الفلج الداوودي (نوع من الافلاج) بان النبي سليمان بن داوود، عليه السلام، مكث في أحد كهوف جبال عمان لمدة عشرة أيام. فأمر الجن بحفر الف قناة مائية كل يوم، ومن الواضح انها اسطورة تحاول تفسير كثرة الأفلاج في سلطنة عمان.

□ □ □

فرضت الافلاج على المجتمعات القائمة حولها انظمة معمارية. فالحصن العسكري يبنى قرب رأس الفلج للمراقبة وحماية المصدر الرئيسي للمياه التي تجري بداية نحو المسجد للوضوء بماء طاهر، ثم لأحواض الاغتسال، وبعد ذلك تصب المياه في أحواض لشرب الدواب قبل أن تجري ناحية البساتين. وكان بعض الموسرين يخصصون جزءا من تركتهم وقفا للفلج الذي كان يصرف من ريعه على الفقراء والمعوزين واستضافة الضيوف القادمين إلى المنطقة التابعة لهذه الافلاج التي كانت تفيض بالخير على الأرض وعلى كل من دب فوق أديمها.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

اللهم اجعلني من هذا شيء جهالة

جملة كنت أسمعها وأنا صغيرة من جدتي، رحمها الله، عندما كان يحضر لها بعض النسوة ويتبادلن الحديث، فإذا قامت إحداهن بالحديث غير اللائق أو اغتابت الأخريات بعض الشخوص كانت على الفور جدتي تقاطعهن وتقول: اللهم اجعلني من هذا شيء جهالة!

ففي كل مرة كنت أود سؤال جدتي ما معنى تلك الجملة ولكن في بعض الأوقات كنت أخجل من السؤال، وإذا أتت لي الجرأة كان عامل الوقت والزمن لا يسمح لي بأن أسألها لانشغالها، وفي يوم صممت على أن أقوم بسؤالها.. لماذا النسوة عندما تقول جدتي تلك الجملة يلزمن الصمت أو تقوم إحداهن بتغيير الحديث لمجرى آخر! أتت اللحظة وكانت جدتي قد انتهت من صلاة العصر وجالسة تسبح في زاويتها المفضلة وعند الدخول عليها قمت بالسلام وتقبيل يدها وجلست بجانبها وبصوت منخفض قلت: يدتي أقدر أسألج سؤال؟ فأجابت وهي تبتسم: شنو يعني اللهم اجعلني من هذا شيء جهالة؟ فابتسمت. فقالت: يا حبيبتي لما ما أحب اسمع كلام مو عاجبني أو مواضيع مو المفترض نخوض فيها الحديث أو بعض الحريم يتكلمن على الناس وأعراضهم عشان أسكتهم أطلب من الله أن أكون جاهلة في الكلام إلى قاعدين يتكلمون فيه، ولما أقول لهم اللهم اجعلني من هذا شيء جهالة يعني مابي أسمع وأبي أكون جاهلة من كلامهم ومواضيعهم فلما يسمعن هذا الطلب إلي أطلبه من ربي العباد بأن أكون جاهلة من حديثهم ومواضيعهم تقوم الحريم شنو يسوين؟ أجبت: يسكتن ويغيرن الموضوع.

ومنذ ذلك اليوم ارتسخت وغرست تلك الجملة في قلبي وعقلي وذاتي وأصبحت أرددها وأنفذها وأطلبها من الله عز وجل بأن يجعلني جاهلة في أمور عديدة حرمت ونهيت عنا بأن نرددها ونتحدث بها وعنها وأهمها «أعراض الناس»، ولكن في ذلك الوقت وهذا الزمن أصبحت الغيبة في أمور الناس وأعراضهم شيئا «عاديا» بل لم يقتصر الموضوع عن الحديث والغيبة فقط، بل أصبح العديد ممن يقومون بتداول تلك الأخبار والمواضيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي بل الأعجب بأن الكثير من بني البشر أصبح يلهث وراء تلك الأخبار ليكون لديه السبق في فضيحة الآخرين التي قد تكون في بعض الأوقات ليس لها أي مصداقية في سطورها أو صورها ومتي نستدرك هذا عندما يقوموا أصحاب الشأن بتكذيب ما نشر عنهم من ڤيديوهات أو سطور كاذبة، ومن هنا وهناك تكون النتيجة فضيحة تلك الأسماء وذويهم، عشان جذي خلو مبدأكم: اللهم اجعلني من هذا الشيء جهالة.

● **مسك الختام:**

قالوا سكت وقد خوصمت قلت لهم
إن الجواب لباب الشر مفتاح
والصمت عن جاهل أو أحمق شرف
وفيه أيضا لصون العرض إصلاح

رماح

بندر المعطش

أخلاق الشوارع

الأخلاق حسب مفهومي لها هي مجموعة معايير وثوابت تحدد السلوكيات الواجب اتباعها، وبالتالي تطبيقها بين جميع أفراد المجتمع، وهي نابعة أساسا من الدين والعرف والعادات المتبعة بهذا المجتمع إلى أن تصل هذه الأخلاقيات إلى حد المسؤولية، وهي أعمّ وأشمل من المسؤولية القانونية التي يجب على الإنسان عدم مخالفتها، حيث إن المسؤولية القانونية تتحدد بتشريعات وقوانين واجب الأخذ بها وهي مقصورة على سلوك الإنسان نحو غيره وتتغير حسب الأنظمة المعمول بها وتقرها وتنفذها وتمارسها سلطة خارجية، أما المسؤولية الأخلاقية فهي أعم واشمل، حيث انها ثابتة لا تتغير وتمارسها قوة ذاتية تتمحور بعلاقة للإنسان تجاه خالقه وتجاه نفسه وتجاه غيره.

بهذه المقدمة البسيطة وددت أن ألفت انتباه القارئ الكريم لما هو سائد من أخلاقيات في أي شارع من شوارع الكويت ولن أتكلم عن الاختناقات المرورية والتحويلات وما إلى ذلك حيث ان هذا الموضوع قتل بحثا وتدوينا، ولكني سأركز على أخلاقيات من يرتاد الشارع مستخدما السيارة، وما تركيزي على الشارع إلا لأنه يعطي انطباعا كبيرا عن الحالة الأخلاقية السائدة بالمجتمع، وهو أمر بديهي وقاعدة بسيطة يمكن ملاحظتها بأي مجتمع وبالتالي الحكم على أخلاقياته.

كلنا نعاني من انحدار المستوى الأخلاقي بتعامل بعضنا البعض بالشارع، وكلنا ينتقد هذه التصرفات والسلوكيات المشينة، وكلنا يقوم بها، إلا من رحم ربي، فلا الصغير يحترم الكبير ولا الرجل يحترم الأنثى، ولا الغني يحترم الفقير، فترى هذا يتجاوز هذا ويعتبرها «فهلوة ومرجلة»، وهذا لا يسمح بمرور هذا لأن سيارته «تفشل» وهذا يضرب بعرض الحائط كل السيارات الواقفة في إشارة مرورية ويحشر نفسه مستعطفا عند زاوية الإشارة ليكون أول من يمر، والويل لمن لا يسمح له، وهذا يمشي الهوينة ويسبب الاختناق المروري لأن مزاجه اليوم يمشي على هونه وبيده تلفون ونفس الشخص قد يختلف مزاجه باليوم الآخر ليسابق الريح معرضا الكل للخطر، والويل لمن لا يفتح له المسار ليجد أن سيارته تعرضت لقصف الحصى المتطاير من عجلات سيارة صاحبنا عند تجاوزه من جانب حارة الأمان التي أصبحت «سمردحة».

لقد ابتلانا الله بالأطفال قائدي المركبات اللي توه مطلع اجازة الذي يعتقد أنه امتلك كل شبر بالشارع حال دخوله اليه فله ما لا يجوز لغيره من كسر كل القوانين المرورية ابتداء من إلقاء أعقاب السجائر ومخلفات أكله وشربه على قارعة الطريق الى أصوات الأبواق بداع ومن دون داع الى الموسيقى العالية الى اصوات هدير محركات السيارات والتي أضيفت لها أجهزة تجعل من صوت السيارة اشبه بصوت جنزير الدبابات إلى تجاوز الإشارة الحمراء إلى التحرش بالبنات وخلافه حتى أصبحت عنده قناعة تامه بان هذه الأمور المشينة التي يقوم بها من البديهيات وأن التزامه بالقانون يعتبر ضعفا وعيبا.

ولا يقتصر الأمر على مرتادي الشارع من بعض الكويتيين بل ان بعض الوافدين باتوا يتسابقون على إظهار سوء سلوكياتهم الأخلاقية بلا حسيب او رقيب حتى اصبح المرور بالشوارع تجربة مزعجة ومخيفة أحيانا.

وسؤالي الأخير: إذا كنا كلنا ننتقد هذه السلوكيات كبيرنا وصغيرنا مواطنا كان أو وافدا.. فمن الذي يقوم بها؟

وأقولها آسفا لقد أصبحت الشوارع خالية من أخلاق الناس وأصبحت الناس ممتلئة بأخلاق الشوارع.

أدام الله من تربى في بيته وظهرت تربيته على حسن أخلاقة بالشارع ولا أدام من جعل من أخلاق الشوارع ركيزة يتعامل بها مع الناس.

للسطور عنوان

@family_sciences
شيخة العصفور

العبادة فكر وسعادة

العبادة ليست فقط فروضا يقوم بها المسلم لإتمام الواجب أداؤه أمام ربه ويتباهى بنفسه أمام الخلق أنه من العابدين، وإنما العبادة معناها كامل شامل يقتضي على المسلم احياء الضمير والإخلاص الكامل لوجه الله تعالى، وحتى يتكامل الإنسان في عبادته يجب أن يغطي جوانب العبادة الحقة بالعطاء السخي وهي كالتالي:

ـ الإخلاص بالعمل: كل بني آدم يعمل في هذه الحياة، وخير العاملين المخلصون في عملهم المتقنون في أدائهم، يقول عليه الصلاة والسلام: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه» (رواه الطبراني)، فالواجبات الدينية من صيام وصلاة وزكاة وغيرها يجب أن يعتليها الإخلاص لله تعالى، كذلك الواجبات الحياتية للفرد من عمل وكسب الرزق والمعاملات الاجتماعية وواجباتنا تجاه الأسرة والمجتمع وغيرها من الأمور يجب أن يكون الإخلاص وإحياء الضمير في مقدمة العمل حتى تكون عبادة المسلم تليق بخالق الكون.

ـ العلم: لا تتوقف عملية التعليم للمسلم عند سن معينة ولغرض معين، بل الواجب على المسلم أن يتعلم ويقرأ ويرتقي في فكره ووجدانه، ومن دون القراءة لن يرتقي المسلم في عبادته لله عز وجل، فالله يحب العابد المتعلم وهو أفضل عنده من العابد الجاهل الذي يجهل الكثير من أمور الحياة والدين.

ـ التوبة: «كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون» (رواه الترمذي)، فالمسلم مجبول على الخطأ ولكن خيار المسلمين هم من يصلحون الخطأ ويتوبون للخالق، بلا مكابرة وبلا عزة بالإثم، فالله عز وجل ينظر للقلوب وما تحويه، وبذلك يؤجر العبد أو يؤثم.

ـ الإحسان: فهي قيمة تتفاوت عند البشر بدرجاتها، وهي قيمة اما أن ترفع صاحبها قدرا عند الله والناس، وإما أن تحبط أعماله بسبب قساوته وجفائه وقلة رحمته، فالله تعالى يحب المحسنين، والمحسن هو الشخص المعطاء في كل شيء، على سبيل المثال: معطاء في مشاعره الحسنة وكلماته الطيبة وأخلاقه وعمله ومعروفه وتسامحه ولغة اعتذاره في حال الخطأ... وجميع الجوانب والسبل التي تسعد الآخرين وترفع العمل وترتقي بالأسر والمجتمعات.

وهكذا عزيزي القارئ لعلنا نجد من يحافظ على عبادته ولكن لسانه سليط جارح، ولعلنا نجد من المسلمين المحسن في طباعه وخلقه ولكنه لا يصلي ولا يصوم، ولعلنا أيضا نجد هناك من هو طيب محسن خلوق عابد ولكن تأخذه العزة بالإثم ويكابر في حال خطئه ولا يعتذر ويتوب، وهناك من لا يكترث للعلم والبحث ويظل غارقا بالجهل رغم أخلاقياته وعبادته لله ويصر على جهله، وأبواب العلم مفتوحة في زماننا على مصراعيها لتصحيح الخطأ وتعلم الجديد بدلا من الجلوس على منصة الجهل.

فيجب أن يتكامل المسلم في عبادته من خلال العمل بالجوانب الأساسية الأربعة السالفة الذكر حتى تكتمل الأجور بإذن الله وتكتمل العبادة التي تليق بالخالق عز وجل، فلنعش بسلامة القلب والفكر بالعبادة الحقة حتى تضمن لنا ولأبنائنا وأزواجنا السعادة بالدنيا والآخرة، وأخيرا هذا المقال ليس فقط دينيا بقدر ما هو أسلوب حياة بحت، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

اليوم الوطني السعودي والسفير الأمير الشاب

الحفل الذي أقامته سفارة المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي بمناسبة اليوم الوطني السعودي الـ88، كان يوما كويتيا بامتياز، فحضور وجهاء وسياسيين وإعلاميين ومواطنين من جميع الأطياف لم يكن حضورا لـ«تلبية» دعوة من السفير السعودي الأمير سلطان بن سعد آل سعود فقط، بل كان «تلبية» لنداء الاحتفال بيوم أهلنا الوطني والذي نعتبره ككويتيين يوما وطنيا آخر لنا لا يختلف ابدا عندنا عن يومي الاستقلال والتحرير، لا من حيث أهميته ولا قيمته الوطنية او الإنسانية لدينا، خاصة وان السعودية شريكنا الرئيسي والأكبر في يوم التحرير الذي لا نحتفل به الا برفع العلم السعودي جزءا من احتفالاتنا منذ 26 عاما.

□ □ □

وإذا تساءلنا لماذا كان احتفال السفارة السعودية باليوم الوطني السعودي مختلفا من وجهة النظر الكويتية لهذا العام؟! فسنجد ببساطة أنه جاء بأكبر مشاركة رسمية وشعبية كويتية على الإطلاق في حفل يقام سنويا في مثل هذا التوقيت، والسر وراء ذلك هو السفير الشاب الجديد الأمير سلطان بن سعد آل سعود الذي ورغم انه لم يمض على تسلمه مهام عمله أشهرا قليلة إلا أنه وضع لنفسه امتدادا جديدا لمن سبقه بين مختلف شرائح المجتمع عبر تواصله الاجتماعي اللامحدود، وليس لأنه من الأسرة المالكة السعودية فقط بل لأنه يتعامل بديبلوماسية حديثة وجديدة في التواصل مع كل الأطراف وبشكل جعل منه وخلال فترة وجيزة واحدا من أكثر السفراء قبولا وحضورا بين الكويتيين، فكان خير ممثل لخير بلد في أعيننا كويتيين، ووجدنا انه ما جاء إلا ليكمل مسيرة السيرة الحسنة لمن سبقه من السفراء السعوديين ممن سبقوه، بل ويزيد عليها، بشكل شبابي ديبلوماسي هادئ وعميق في نفوس الناس، وليس على المستوى الرسمي فقط.

□ □ □

السمعة الديبلوماسية الطيبة التي يتمتع بها السفير السعودي الأمير سلطان تكونت في اقل من 5 أشهر منذ تسلمه مهامه في مايو الماضي، وباعتقادي أن هذا رقم قياسي يحققه أي سفير لأن يصنع مثل هذه السمعة في وقت قصير جدا، وكما ذكرت ان أسلوب الديبلوماسية الشبابية الحديثة هو سبب هذا الإنجاز الذي يحسب للسفير الشاب.

□ □ □

ما دفعني لقول هذا ان السفير الأمير سلطان جاء الإعلان عن نيله ثقة خادم الحرمين الشريفين لتعيينه سفيرا لدى الكويت وفق خبر تناقلته الصحف السعودية والكويتية ووكالات للأنباء استنادا لتغريدة أطلقها الأمير سلطان عبر حسابه، فكان هو وعبر حسابه مصدر الخبر عن تعيينه، بمعنى انه يؤمن بالفكر الشبابي الذي يعمل وفق رؤية التعامل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه بحد ذاته دليل على سفير بفكر جديد، وهذه دلالك من بين دلالات عدة، ربما تفسر سر صناعة السمعة الديبلوماسية الاجتماعية له في البلاد في وقت قصير منذ توليه مهام عمله بشكل رسمي.

□ □ □

وعامة، احتفالات السفارة السعودية في البلاد باليوم الوطني السعودي لطالما كانت مناسبة اجتماعية كويتية مميزة وهذا العام كانت أكثر تألقا بالحضور وأصحاب الحفل على حد سواء.